المقصود من ذلك اغتنام الشباب في الطاعة، وهو وقت القوّة والقُدرة قبل أن يأتي على الإنسان الكِبر والعجز، فيندم على ما فرّط في طاعة الله -تعالى- في وقتِ شبابه، ٥] ولذلك فقد جاء عن بعض الفُقهاء في باب الاستطاعة في الحج أنّ من لا يملك المال ولكنّه يستطيع العمل والكسب، واستطاع السفر مع القافلة للعمل والكسب حتى يصل إلى مكة، ويقولون للنبيّ -عليه الصلاة والسلام- إنّهم يستطيعون فعل أكثر من ذلك؛